

مهارات النحو الوظيفي اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية

Functional Grammar Skills Required for High School Students in Saudi Arabia

إعداد: الباحث/ محمد بن عمر محمد سييدار

ماجستير مناهج اللغة العربية وتدريسها، جامعة جدة، المملكة العربية السعودية

Email: alwafi9998@gmail.com

المخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مهارات النحو الوظيفي اللازمة في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق هذا الهدف اعتمد الباحث على المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة، من خمسة محكمين مختصين في مناهج اللغة العربية وتدريسها من أساتذة الجامعات في المملكة العربية السعودية، وتستمد الدراسة أهميتها من أهمية اللغة العربية باعتبارها لغة القرآن، كما تتبع أهمية الدراسة إلى تحديد المهارات النحوية الوظيفية، ولما لهذه المهارات من أهمية ودور كبير في مجال تطبيق مهارات اللغة العربية الأساسية، وإثراء الفكر التربوي بما يتسق مع تطوير تعليم اللغة العربية الذي يعتمد على مهارات النحو الوظيفية، وتزود العديد من الأطراف من المعلمين ومشرفين ومخططين بالمعلومات والحقائق الخاصة بمهارات النحو الوظيفي اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية حيث يساعدهم ذلك في علاج العديد من المشكلات اللغوية. وقام الباحث بإعداد قائمة مهارات النحو الوظيفي في المرحلة الثانوية وطبق هذا البحث خلال العام 2024م، وأسفرت نتائج الدراسة إلى توصل الباحثين إلى قائمة مهارات النحو الوظيفي اللازمة في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، التي اشتملت على ستة محاور رئيسية، المحور الأول التذكّر، والمحور الثاني الفهم، والمحور الثالث التطبيق، والمحور الرابع التحليل، والمحور الخامس التركيب، والمحور السادس التقويم، واندراج تحت هذه المحاور (30) مهارة، فضم المحور الأول أربع مهارات، والمحور الثاني خمس مهارات، والمحور الثالث سبع مهارات، والمحور الرابع أربع مهارات، والمحور الخامس ست مهارات، والمحور السادس أربع مهارات. ولتحليل البيانات استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية الملائمة، واستناداً إلى نتائج الدراسة، أوصى الباحث بضرورة الاهتمام بتطوير طرق تدريس النحو في ضوء المداخل التعليمية الجديدة ومنها المدخل الوظيفي، وأيضاً ضرورة توظيف هذه المهارات أثناء تدريس النحو في المرحلة الثانوية.

الكلمات المفتاحية: مهارات، النحو الوظيفي، طلاب المرحلة الثانوية

Functional Grammar Skills Required for High School Students in Saudi Arabia

Mohammed bin Omar Mohammed Sabidar

MA in Arabic Language Curricula and Teaching, Jeddah University, Saudia Arabia

Abstract

This study aimed to identify the functional grammar skills required in the secondary stage in the Kingdom of Saudi Arabia. To achieve this goal, the researcher relied on the descriptive survey approach. The study sample consisted of five arbitrators specialized in Arabic language curricula and teaching from university professors in the Kingdom of Saudi Arabia.

The importance of the study stems from the importance of the Arabic language as the language of the Qur'an. The importance of the study also stems from the identification of functional grammatical skills, and the importance and major role of these skills in the field of applying basic Arabic language skills, and enriching educational thought in a manner consistent with the development of Arabic language education that depends on functional grammatical skills, and providing many parties, including teachers, supervisors and planners, with information and facts about the functional grammatical skills necessary for secondary school students, as this helps them in treating many linguistic problems. The researcher prepared a list of functional grammar skills in the secondary stage during the year 2024 AD. The results of the study led the researchers to reach a list of functional grammar skills required in the secondary stage in the Kingdom of Saudi Arabia, which included six main axes: the first axis is memorization, the second axis is understanding, the third axis is application, the fourth axis is analysis, the fifth axis is composition, and the sixth axis is evaluation.

Under these axes (30) skills, the first axis included four skills, the second axis five skills, the third axis seven skills, the fourth axis four skills, the fifth axis six skills, and the sixth axis four skills. To analyze the data, the researcher used appropriate descriptive and inferential statistical methods. Based on the results of the study, the researcher recommended the need to pay attention to developing grammar teaching methods in light of the new educational approaches, including the functional approach, and also the need to employ these skills while teaching grammar in secondary school.

Keywords: Skills, Functional Grammar, High School Students

1. المقدمة

تعتبر اللغة تراث الأمة، وميراثها، وهي الوعاء الذي يحمل فكرها، ويحمي كيانها، وهي أداة للفكر، والثقافة، وبها تتحقق المصالح، وتتعلم الأجيال، ويستطيع الإنسان أن يعبر بها عن احتياجاته وتطلعاته. إضافة إلى ذلك اللغة وسيلة المرء للتحكم في بيئته؛ كونها أداة للتفكير، ومرآة الفكر، وبها تسهل عمليات التفاعل، والتواصل الاجتماعي، والانصهار الفكري بين أفراد المجتمع، والأمة. (الكويليت، مقابلة، 2017). واللغة العربية هي أسمى اللغات وأفصحها، فلا ريب أنها لغة القرآن الكريم، حيث يتجلى دورها المهم، بأنها جمعت بين الثقافة، والمكانة، والفهم كما أنها لغة التواصل. وفي ذات السياق، فإن تعليم اللغة العربية، قد أصبح في حاجة إلى التفكير في استخدام مداخل تعليمية حديثة، تتناسب مع روح العصر (عريف بوجملين، 2015) ولكي تصل اللغة العربية إلى تحقيق هذا المسعى، وجب أن يقوم تعليمها، على تخطيط محكم، يأخذ في الحسبان، ضرورة مساندة المداخل الحديثة، في تعليم اللغات، وتعلمها، واختيار المدخل المناسب لطبيعة اللغة العربية.

و المدخل الوظيفي في اللغة من أهم المداخل الحديثة في تعلم اللغات حيث يساهم في تسهيل عملية الاتصال اللغوي، كما أنه أداة فاعلة اجتماعياً للتواصل بين أفراد المجتمع (فاضلي الزالمي، 2019). فالوظيفة في اللغة النظر إليها، على أنها أداة اجتماعية، لها وظائف فكرية واجتماعية، وتربوية، إذ لم يكن لها نفع اجتماعي وفائدة للناشئ، في تعامله مع المجتمع الذي يعيش فيه. لذلك تم بناء المناهج اللغوية على تلك المواقف الحية. كما أن اللغة والتي من وظائفها، التواصل فإن علم النحو، وهو أسمى فروع اللغة يحقق تلك الأهمية الكبرى في الاتصال اللغوي ومهاراته. فعلم النحو أحد علوم القرآن الكريم، التي نشأت، في ظل القرآن الكريم؛ حتى يستقيم اللسان العربي عن الانحراف. (الزهراني، 1427)، وعلم النحو يحق له التقدم بين العلوم العربية، إذ به يعرف صواب الكلام، من خطئه، ويستعان به على فهم سائر العلوم (محمود الدين، سام، 2021).

وقد أشار البعض أن علم النحو الأساس الذي تركز عليه جميع أركان البناء. فالقواعد النحوية، ليست مجرد معلومات، تفهم وتضاف إلى الذاكرة الذهنية، ولكنها وسيلة إلى غاية، والوسيلة أن يستقيم اللسان، ليتضح الكلام، ولا بد لهذه الوسيلة، أن تخضع للدراسة، والمران المتكرر. فمن أهداف تدريس القواعد النحوية في المراحل التعليمية المختلفة، وخاصة المرحلة الثانوية، تكوين عادات لغوية، وصحيحة لدى الطلاب، وتدريبهم على استعمال الألفاظ، والجمل والعبارات، استعمالاً سليماً، ومعالجة الأخطاء، التي تشيع في استعمال الطلبة اللغوية. وبالرغم من أن دراسة النحو لها معانيها السامية، وأهدافها المثلى، التي تساهم في بناء جيل لغوي، يستقيم لسانه فصاحةً، وتبرع أنامله كتابةً، وإبداعاً، وتستبين العقول، والأفهام به، فهماً، وتواصلًا.

1.1 مشكلة الدراسة:

إن مفهوم المهارات النحوية، لم يتكرر كثيراً في أغلب الأبحاث والدراسات، فلم نجد مفهوماً واضح المعالم يختص بالمهارات النحوية الوظيفية؛ ذلك أن أغلبية الدراسات، اهتمت بالمهارات اللغوية فقط، على وجه العموم، وذلك لأن النحو من الأدوات المؤدية؛ لاكتساب مهارة الاستماع، التحدث والقراءة، والكتابة. (عطابي، دادون، 2021).

وتكمن أهمية مهارات النحو الوظيفي مساهمتها في إتقان اللغة من حيث الفهم، ولعل ذلك يعزز الهدف الأسمى من دراسة النحو وهي إقامة اللسان، وتجنب الخطأ، واللحن في التحدث والكتابة. وعليه فمن الاقتراحات والتوصيات التي قدمها التربويون والمهتمون في تعلم اللغة تطبيق الوظائف الأساسية لها، وتمثل في اكتساب القدرة على استعمالها، والتدريب على ممارسة مفرداتها، وتركيبتها، فهما واستيعاباً، وقراءة، وكتابة، ونطقاً، أي علاج القصور اللغوي، من خلال الاهتمام باللغة الوظيفية والنحو الوظيفي، والصرف الوظيفي (محمد وآخرون، 2019).

ونظراً لقلّة الدراسات التي تناولت مهارات النحو الوظيفي لطلاب المرحلة الثانوية. فقد جاءت هذه الورقة البحثية للكشف عن مهارات النحو الوظيفي اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. وبالتالي يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

ما مهارات النحو الوظيفي اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية؟

2.1. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على مهارات النحو الوظيفي اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.

3.1. أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية اللغة العربية باعتبارها لغة القرآن، كما تنبع أهمية الدراسة إلى تحديد المهارات النحوية الوظيفية، ولما لهذه المهارات من أهمية ودور كبير في مجال تطبيق مهارات اللغة العربية الأساسية. الأهمية النظرية: فإن الدراسة تسعى إلى إثراء الفكر التربوي بما يتسق مع تطوير تعليم اللغة العربية الذي يعتمد على مهارات النحو الوظيفية.

الأهمية التطبيقية: فإن نتائج الدراسة تزود العديد من الأطراف من معلمين ومشرفين ومخططين بالمعلومات والحقائق الخاصة بمهارات النحو الوظيفي اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية حيث يساعدهم ذلك في علاج العديد من المشكلات اللغوية.

4.1. حدود الدراسة:

الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة على الكشف عن مهارات النحو الوظيفي اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.

الحد البشري: طبق هذا البحث على المختصين من أساتذة الجامعات في المملكة العربية السعودية.

الحد الزمني: طبق هذا البحث خلال 2024

5.1. مصطلحات البحث:

المهارات النحوية:

تُعرف المهارات النحوية: المهارة النحوية ضرب من المهارات اللغوية تركز على أداء القواعد النحوية في مواقف التواصل اللغوي وهذا الأداء مؤسس على عناصر الإتيان للمعرفة النحوية بمفهومها الشامل الذي يتضمن بنية الكلمة وتركيبها في الجملة وإعرابها ودلالاتها والدقة في توظيف هذه المعرفة والسرعة في ممارستها مما يحقق السلامة النحوية في الأداء اللغوي القائم على الفهم اللغوي لمضمون ما يتلقى والإفهام الواضح لما يرسل. (إبراهيم، عبد العظيم، 2015)

مهارات النحو الوظيفي:

أداء عقلي يتطلب تذكر القواعد النحوية وفهمها، وتطبيقها وتحليلها وتكوين التراكيب اللغوية، واكتشاف أخطائها، وتصويب ما انحرف منها عن الأصول النحوية (الزهراني، 1429هـ)

ويعرفها الباحث مهارات النحو الوظيفي إجرائياً:

المهارات العقلية المتعلقة بال قاعدة النحوية التي يستطيع الطالب في المرحلة الثانوية من خلالها الوصف و التفسير و القياس والاستنباط و البناء و التحقق لتحسن قراءته ويستقيم لسانه و يكون صاحب أسلوب متقن في الكتابة.

2. الإطار النظري والدراسات السابقة:

1.1.2. الإطار النظري:

تتناول الدراسة في هذا الجزء من المفاهيم النظرية لمهارات النحو الوظيفي حيث تناولت الدراسة أهمية المدخل الوظيفي للغة، كما تركز الدراسة بشكل أساسي على موضوع مهارات النحو الوظيفي، من خلال تحديد أهميته ومبادئه ومميزاته وعيوبه وأهم التطبيقات التربوية على المدخل الوظيفي.

1.1.2. المدخل الوظيفي في تعليم اللغة العربية

لا يعد مفهوم تدريس اللغة من الناحية الوظيفية من المفاهيم الحديثة، فقد سبق بها علماءنا الأقدمون من أمثال الجاحظ وابن خلدون، وذلك بتأكيدهم باختيار المادة اللغوية التي يحتاج إليها الطالب أو المتعلم، ويستطيع أن يوظفها توظيفاً أمثل في حياته. ولذلك فإن الوظيفية من أهم المداخل الحديثة في تعليم اللغات، فهي أداة اجتماعية، تسهم في عملية الاتصال اللغوي، والتواصل بين أفراد المجتمع. لذلك فالمدخل الوظيفي القائم على استخدام اللغة في مختلف المواقف الحياتية يسهم في توظيف القواعد والأنظمة والمهارات، والتراكيب في نصوص مختلفة.

تعريف المدخل الوظيفي

المدخل الوظيفي أحد مداخل تعلم وتعليم اللغة، ظهر في السبعينيات، بديلاً عن المدخل التركيبي في العالم العربي، ويهتم باللغة بوصفها أداة للتفاعل الاجتماعي أكثر من كونها نظاماً مستقلاً (السليتي، مقدادي، 2012) و يعد المتعلم كائناً اجتماعياً يبحث في الطريقة التي يكتسب بها اللغة ويستخدمها في الاتصال بالآخرين في البيئة الاجتماعية، التي يعيش فيها، وله طروحات خاصة بشأن التعلم و اللغة و التعليم، والمنهاج، تختلف عن طروحات المداخل الأخرى

ومن جهة أخرى، تعد الوظيفية النظر إلى اللغة؛ لأنها أداة اجتماعية لها وظائف فكرية اجتماعية، وتربوية، إذ لم يكن لها نفع اجتماعي وفائدة للناشئ، في تفاعله مع المجتمع الذي يعيش فيه ولذلك تم بناء المناهج اللغوية، على تلك المواقف الحية. (فاضل، الزالملي، 2019)

أهمية المدخل الوظيفي

اللغة لها دور أساسي في الحياة، وذلك من خلال توظيفها لخدمة الاتصال الفعال بين الناس، ودورها لا يقف هنا بل يتعدى إلى أن يكون قادراً على تلبية حاجات الفرد حتى يتمكن من استخدامها في شتى المواقف المختلفة. إن تبني المسلك الوظيفي في تعليم اللغة العربية، يوجب تفصي المواقف الاجتماعية التي يتعرض لها الإنسان ويحتاج فيها إلى استعمال اللغة وحصرها وتحديد الشائع منها، وتبويبها، ثم تكيف ممارستها في قاعة الدراسة من قبل المتعلمين (عريف، بوجملين، 2015)

إن تبني هذا المدخل في تعليم اللغة، يجعل من تلك البرامج ترتكز بما تملكه من مكونات على الركن المهاري التطبيقي وربطها مع مجمل مواقف الحياة الطبيعية للطلاب. وتكمن أهمية هذا المدخل أيضاً بأنه يعطي تغذية راجعة لكل من المعلم و المتعلم، مراعيًا احتياجات الطلبة وتحقيق رغباتهم، وعلى ربط المهارة و المادة اللغوية بحياة المتعلمين، ومعالجة مشكلاتهم الحياتية، فلا تواصل ناجح، في وجود الأخطاء النحوية، ولا جدوى من توضيح الأفكار، وتوصيل المعاني، والمشاعر، إلى الآخرين وظيفياً، أو إبداعياً، في حال الخطأ في تراكيب الجمل والفقرات، أو في حال وجود أخطاء نحوية في استخدامنا للغة، ومن ثم فلا انفصال عن المدخل الوظيفي المعني باستخدام اللغة والنحو الوظيفي، حيث يمثل كلاهما عملية واحدة، يمكن أن يطلق عليها سلامة البلاغة، وسلامة استخدامها. (الفلاج، 2018).

ومن أبرز مميزات المدخل الوظيفي

1. يتجه هذا المدخل للقضاء على مسألة الحفظ والتلقين.
2. ينادي هذا المدخل على ضرورة الربط بين فروع اللغة المختلفة.
3. يساعد في نقل اللغة من القوالب الجامدة إلى الحياة..
4. تخريج متعلمين قادرين على ممارسة اللغة واستخدامها الاستخدام الأمثل في مواقف حياتية مختلفة.
5. ينظر إلى القواعد النحوية بضرورة التطبيق لا الحفظ والتلقين.
6. يأتي دور المعلم بأن يكون الميسر و الموجه لا الملقن.

2.1.2. مفهوم النحو الوظيفي

ذلك النحو الذي لا يكتفي بالنظر إلى اللغة في مستواها التركيبي، من خلال وظيفة الفاعل والمفعول داخل الجملة، أو التركيب، بل يتعداها إلى المستويات الأخرى، وهي الدلالية والتداولية، حيث تتضافر هذه المستويات فيما بينها؛ لتحقيق أغراض تبليغية، وتواصلية من خلال مراعاة الوظائف المقامية (عادل، 2019). إضافة إلى ذلك يعد النحو الوظيفي مجموعة القواعد والمفاهيم النحوية المقررة على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، تمت صياغتها في صورة تطبيقات نحوية، والتي ينبغي أن يتمكن منها التلاميذ، بحيث يتم توظيف تلك التطبيقات في أداء التلاميذ الكتابي، ويمكن قياسها من خلال الاختبار المعد (محمد، وآخرون، 2019).

والنحو الوظيفي مجموعة القواعد، التي يحتاج إليها طلبة المرحلة الثانوية، وتشمل الأساليب التي تواجهها في الحياة العامة، أو التي تستخدم بصفة مستمرة في الممارسة اليومية تحدثاً وكتابة، والتي يستقيم بها لسانها وتصح بها كتابته. (عوف، سلامة، 2019).

وبناءً على ما سبق، نستنتج من ذلك بأن تعليم النحو يركز على مجموعة من المهارات الوظيفية المحددة، والتي تكون مناسبة لطلاب المراحل التعليمية المختلفة وخصوصاً المرحلة الثانوية تساهم تلك المهارات في إتقان طلاب هذه المرحلة لجميع المهارات اللغوية، والتي من خلالها يستطيع المتعلم ربطها بمواقف حياتية كثيرة.

تدريس النحو الوظيفي وأهميته

إن الاتجاه الوظيفي للنحو، يكسب المتعلم ملكة لسانية لغوية، تعينه على الحوار والتخاطب، وأن ينتج لغة سليمة، وواضحة، فكل فروع اللغة موظفة لخدمة اللغة

(دغبريري، القحطاني، 2021)، كما أن النحو الوظيفي يتجه بالقواعد النحوية، لتطبيقها لا إلى حفظها، واكتنازها في العقول، إن أهمية التدريس الوظيفي للنحو، تعد ضماناً لتحقيق الطلاقة اللغوية، والتي تظهر قدرة الفرد اللغوية بما يحقق تفاعله اجتماعياً، فتجعله ينتقي في كلامه وتواصله ما يحقق له الهدف. فلذلك تكررت تلك الدعوات من وسط الميدان التربوي، بضرورة تطبيق نظرية النحو الوظيفي، وذلك بهدف الوصول إلى مخرجات تعليمية تنسم بالكفاءة، والقدرة الكاملة على توظيف اللغة في الحياة العملية. وأهمية تدريس النحو الوظيفي تعود إلى تكاملية اللغة وشموليتها ووحدها، وإن الالتزام بقواعد النحو الوظيفي، سيجعل المتعلم مركز الاهتمام، وذلك بتخطيط مواقف لغوية يشارك فيها بفاعلية (الفلاح، 2018).

أهداف تدريس النحو وظيفياً

إن تعرف المتعلم على دور النحو الوظيفي، يمكنه من التطبيق على ما تعلمه في تواصله وخطابه، كما يؤدي إلى تمكين الطالب

من الإنتاج اللغوي الجيد، واستنتاج القاعدة النحوية مع تطبيقها، وتوظيف خبراته السابقة، وتنمية القدرات العقلية، واللغوية ليفهم القواعد النحوية، والصرفية من خلال مراجعتها الأصلية. (دليل معلم لغتي الخالدة، 2016).

إن من أهداف تعلم النحو الوظيفي أن يقتصر على ما ينفع الطلاب، ويعمل على تلبية الرغبات والاحتياجات الخاصة بالطلاب، وأن يساعد في تنمية القدرات العقلية؛ لدراسة وفهم القواعد النحوية، والصرفية، إضافة إلى ذلك إكساب الطلاب القدرة على تأليف الجمل، تأليفاً سليماً صحيحاً، كما يساهم في عرض مواقف لغوية لاستعمال القاعدة النحوية، والتدريب عليها.

(حرحش، 2022). كما يساهم تعلم النحو الوظيفي في علاج ضعف الطلاب في مهارات النحو، والعمل على تجنب ما يقعون فيه من أخطاء، ومن ثم فإن تدريس النحو الوظيفي له أهمية كبيرة لدى الطلاب (الفلاج، 2018).

علاقة النحو الوظيفي بالمهارات اللغوية

للقواعد النحوية أهمية بالغة، عند جمهور العلماء والدارسين، والباحثين، كونها المهارة اللغوية، التي لا يمكن الاستغناء عنها، في الاستماع، والتحدث، والقراءة والكتابة، وتعليم القواعد النحوية يتم في جميع مراحل التعليم العام الابتدائي والمتوسط والثانوي، مع مراعاة النمو العقلي للتلاميذ، فيما يعرض عليهم من قواعد نحوية (بزواوية، 2022).

وعليه فإن إن إتقان المهارات اللغوية الأربع الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، يجعل المتعلمين، في حاجة ماسة، إلى تعلم النحو الوظيفي، حيث أن من خصائص هذا العلم، كثرة الأساليب المناسبة في بيئة المتعلم، ويستطيع من خلالها استخدامها استخداماً سليماً، في الكتابة والتحدث. فلذلك فإن أنسب أنواع تعليم النحو، الداعم لإتقان المهارات هو تعليم النحو الوظيفي أو التعليمي. (Nution, 2016) إن الاتجاه إلى تعلم النظرية الوظيفية، هو الاتجاه إلى تعلم القواعد التي يحتاجون إليها في الكلام، والكتابة، فلا قيمة للقواعد النحوية، إذا لم توظف بشكل سليم فالكتابة مثلاً تلزم أن يكون صاحبها ملماً بالقواعد النحوية حتى يستطيع الكتابة والتعبير بأساليب قوية، خالية من الغموض، والركاكة، مما يدعو إلى أن تكون مناهج اللغة ذات وحدة تكاملية، لا كأجزاء متفرقة لا فائدة منها، فتكامل الفروع يساعد المتعلمين على إتقان مهارات اللغة، واستخدامها في مواقف حياتية مختلفة.

ولذلك فإن معلم اللغة العربية يقع على عاتقه مهمة كبيرة، وعظيمة، خاصة إذا سخر موضوعات النحو لخدمة فروع اللغة العربية الأخرى، ولا يجعلها درساً مستقلاً بل قاسماً مشتركاً وذلك فقد انطلقت الدعوة إلى التكاملية التي دعا إليه علم النفس التعليمي، من حيث النظر إلى الشيء ككل وليس كجزء، فتدريس النحو بقواعدها، لا بد أن يرتبط وظيفياً بالسياق اللغوي والاستعمال. ومن هنا جاءت الاقتراحات والتوصيات التي قدمها التربويون، والمهتمون بتعليم اللغة، وتمثلت هذه الاقتراحات في: تعليم اللغة وظيفياً، وتطبيق الوظائف الأساسية للغة، والتي تتمثل في اكتساب القدرة على استعمالها، والتدريب على ممارسة مفرداتها، وتركيبتها، فهماً واستيعاباً، وقراءة، وكتابة، ونطقاً، أي علاج القصور اللغوي من خلال الاهتمام باللغة الوظيفية، والنحو الوظيفي والصرف الوظيفي. (محمد، وآخرون، 2019)

3.1.2. تعريف المهارة

وردت كلمة (مهارة) في المعجم الوسيط - وبه مهارة - أي حكمه، وصار به حاذقاً فهو ماهر، ويقال: مهر في العلم، وفي الصناعة، وغيرها، وهي أيضاً الأداء المتقن، للخبرة، وللمعرفة قائماً على الفهم الدقيق، الكامل، والاقتصاد فيما يبذله من الجهد، والزمن. (قباوة، 2012)، والمهارة هي القدرة، على تنفيذ أمر ما، بدرجة إتقان مقبولة، وتتحدد درجة الإتقان المقبولة، تبعاً للمستوى التعليمي للمتعم. والمهارة أمر تراكمي تبدأ بمهارات بسيطة ثم تبنى عليها بمهارات أخرى. (الرفيعي، 2021)،

كما أن توفر المهارة يؤدي إلى تمكين الطالب، وتعزيز كفاءته على ملاحظة، وفهم، وتصويب، وتحليل، وتفسير الأساليب اللغوية، مع الاستخدام، والتطبيق الصحيح لها. (ثابت، 2022).

والمهارة أمر فردي، ولا يتم إتقانها إلا بالتدريب المستمر، وبشكل عملي كما أن هناك فروق واختلاف بين المتعلمين في سرعة اكتساب المهارة، ومن جانب آخر فإن المهارات لها تقسيمات، وفروع، فهناك مهارات عامة، ومهارات خاصة، فالمهارات العامة، فروعها التعبير الكلامي السليم، والقراءة المتقنة، الفهم الكامل، الكتابة الصحيحة، والإنتاج الأدبي. وهناك مهارات خاصة، وهو ما يتفرد به المتخصصون من مهارات في علوم اللغة: التحليل النحوي الدقيق، والتعليم المتقن، والبحث العلمي. (قباوة، 2012).

فلذلك فالمهارات تحتاج إلى أمرين: معرفة نظرية وهي أن يكتسب المتعلم الأسس النظرية التي يقاس عليها النجاح في الأداء، وتدريب عملي بحيث أن اكتساب المهارة لا يتم إلا بالشكل المطلوب، دون التدريب، والممارسة حتى تكون مناسبة بالمستوى المرجو، للمراحل التعليمية المختلفة.

شروط النجاح لاكتساب المهارة

هناك مجموعة من الشروط، التي يجب توافرها في العملية التعليمية، لتمكين المتعلم من اكتساب المهارة:

- 1- يجب أن يعرف الدارس المهارة التي يسعى لاكتسابها.
- 2- يجب أن تساعد الطالب على فهم الخطوات اللازمة للقيام بالمهمة، بنجاح
- 3- يجب تعزيز المهارة بعدة تدريبات.
- 4- لتحقيق ثبات المهارة يجب التكرار، والتدريب لأن اللغة اكتساب عادات.
- 5- يجب أن تكون خصائص التدريبات، متوافقة مع الشروط اللازمة لممارسة المهارة.
- 6- يجب أن تكون التدريبات، متفقة مع حاجات المتعلم.
- 7- يجب المزج بين النظرية المعرفية والتجريبية في خطوات التنفيذ لنصل إلى المطلوب (الرفيعة، 2021).

مهارات النحو الوظيفي

عرفت مهارات النحو الوظيفي، بأنها قدرة وكفاءة الشخص الذي يستخدم اللغة، في توظيف قواعد النحو في إنتاجه اللغوي (المقروء، والمسموع، والمكتوب، والمنطوق) (الأحول، 2016) وكذلك أداء المتعلم كاتباً كان أو متحدثاً، إلى إنتاج لغة صحيحة فاللغة لا تطلب لذاتها، وإنما وسيلة لإصلاح عوجاج اللسان، والقلم (المنصوري، 2022). ومن جهة أخرى تعد المهارات النحوية هي أداء عقلي، يتطلب تذكر القواعد النحوية وفهمها، وتطبيقها، وتحليلها، وتكوين التراكيب اللغوية، واكتشاف أخطائها، وتصويب ما انحرف منها، عن الأصول النحوية. (الزهراني، 1428 هـ)

إضافة إلى ذلك فالمهارات النحوية أداء عقلي، وكتابي، يتطلب استحضار القواعد النحوية، التي سبقت دراستها، وفهمها، وتطبيقها، بصورة صحيحة، وكذلك تحليلها، واستخدامها، في عدة تراكيب لغوية، واكتشاف أخطائها، وتصويبها (الحربي، 2017).

وأيضاً مجموعة من الأدوات العقلية، التي يمارسها الطلاب أثناء دراستهم لمقرر النحو والصرف، ولها أهداف محددة، وخطوات معينة تحتاج إلى تدريب، وممارسة، وخبرة، تبدأ بمهارات بسيطة، وتبنى عليها مهارات أخرى. (ثابت، 2022).

أهميتها:

1- تساعد في تعميق الدراسات اللغوية

2- تنمية وإثراء ثروة الطلاب اللغوية

3- تنمية قدرة الطلاب، على تنظيم معلوماتهم

4- تعويد الطلاب على دقة الملاحظة، والموازنة. (آل تميم، 2017).

إن الغاية من تعليم النحو لا يعني حفظ القواعد وترديدها دون تطبيق، بل إن النحو هو فهم اللغة، وإنتاجها، فلا فهم ولا إنتاج دون النحو، كما أن النحو يمثل قانون اللغة، وضابطها، به تنسج الجمل، والتراكيب، وبه يعرف المعنى والمقصد، فلا قيمة لأي درس نحوي، يعطى للتلاميذ، دون أن يكون الهدف منه استخدامه بالشكل الأمثل في جميع المهارات اللغوية إن النحو هو عصب اللغة، وترتبط به جميع علوم اللغة، فلا بد من دراستها، وفهم معانيها وخصائصها، بل واكتساب مهاراتها.

تسمية المهارات النحوية الوظيفية:

هناك قلة أو ندرة في الدراسات التي تناولت موضوع المهارات النحوية بالوظيفية بناءً على حد علم الباحث، أو تلك التي درست المهارات النحوية من حيث المفهوم أو الوظيفة، حيث لم نجد مفهوماً، واضح المعالم، خاصاً بالمهارات النحوية، وذلك أن أغلبية الدراسات، اهتمت بالمهارات اللغوية على وجه العموم؛ فالنحو عموماً من الأدوات المؤدية لاكتساب مهارة الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة (عطابي، دادون، 2021)،

كما أن المطلع على الكتابات التي تناولت المهارات النحوية، في مجال اللغة العربية، وطرق تدريسها، يلاحظ أنها لم تصرح بالمهارات النحوية، وإنما عرضت لها في سياق تقديم دروس النحو، ولم يكن ذلك بغرض تصنيف هذه المهارات، وإنما تقديم القواعد النحوية بصورة ميسرة. (أحمد، 2007).

بل إن البعض منهم، لم يصرح بمهارات خاصة بالنحو العربي، وإنما جاء حديثه عن الخطوات المهمة، في شرح و تدريس القواعد النحوية، بدءاً من التمهيد، ثم الأمثلة، والمناقشة إلى الربط، والاستنتاج، وهناك من ذكر، أن (الاستنتاج التركيب، التصويب)، من إحدى طرق تدريس النحو، ولكن لم تأت بسمى (مهارات النحو)، فما وجد من تصنيفات، ماهي إلا محاولة من الباحثين للوصول إلى تصنيف يناسب المهارات النحوية، ويتلاءم مع طبيعة النحو ومتعلميه. (أحمد، 2007).

تحديد المهارات النحوية

هناك العديد من الدراسات التي تناولت المهارات النحوية ومن بين تلك الدراسات نجد دراسة (عطية، 2020)، حيث ذكر (5) مهارات رئيسية، وهي الفهم النحوي، التطبيق النحوي التحليل، مهارات الإعراب ومهارات التركيب النحوي. وفي ذات السياق جاءت دراسة (عوف سلامة، 2019) متضمنة (5) مهارات وظيفية تحمل (16) مهارة فرعية. ومن أهم مهاراتها الرئيسية: مهارات الضبط الإعرابي، مهارات التركيب النحوي، مهارات التحليل النحوي، مهارات الاستنباط ومهارات التقويم. بينما قدم (الزهراني، 1428هـ) قائمة مهارات نحوية تتضمن (6) مهارات رئيسية شاملة (31) مهارة فرعية. ومن أبرز المهارات الرئيسية نجد مهارة التذكر، مهارة الفهم، مهارة التطبيق، مهارة التحليل، مهارة تكوين التراكيب النحوية، وأخيراً مهارة التقويم.

ومن جانب آخر، جاءت دراسة (محمود، 2013)، حيث اشتملت على قائمة المهارات النحوية، لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وقد صنفت على تصنيف بلوم، حيث حوت على (6) محاور رئيسية، و(32) مهارة فرعية. ومن أبرز مهاراتها الرئيسية:

مهارات مستوى التذكر، مهارات مستوى الفهم، مهارات مستوى التطبيق، مهارات مستوى التحليل، مهارات مستوى التركيب، ومهارات مستوى التقويم.

2.2. الدراسات السابقة

أجرى (عوف، سلامة 2019) دراسة عن أثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط، في إكساب مهارات النحو الوظيفي لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية

وقد استخدم الباحثان، المنهج التجريبي القائم على التطبيق القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية الواحدة ولتحقيق ذلك فقد تم تصميم ثلاثة، من الأدوات تتضمن قائمة مهارات النحو الوظيفي لطالبات المرحلة الثانوية، بطاقة الملاحظة، واختبار مهارات النحو الوظيفي لدى طالبات المرحلة الثانوية. وقد أوصت الدراسة بضرورة تقديم أنشطة نحوية قائمة على التعلم النشط.

كما هدفت دراسة (الأحول، 2018) إلى التعرف على دور مدخل تدريسي جديد في تعليم النحو، في ضوء أهدافه قائم على وظيفية النحو في فهم اللغة، وإنتاجها، وتتبع أثره في تنمية مهارات الممارسة الوظيفية للقواعد النحوية. وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين في الاختبارين القبلي و البعدي. حيث كانت الفروق في اتجاه القياس البعدي وفي صالح المجموعة التجريبية وذلك على مستوى جميع محاور القياس المطبق.

أجرت (الجويد، 2022) دراسة عن فاعلية المدخل الوظيفي في تنمية المهارات النحوية والصرفية لدى طلبة المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء، واستخدم المنهج الوصفي وقد خلصت الدراسة إلى فاعلية المدخل الوظيفي في تنمية المهارات النحوية والصرفية (التحريرية والعقلية والتذوقية) بشكل عام. لدى طلبة الصف الأول الثانوي بمدارس أمانة العاصمة صنعاء.

وفي ذات السياق، أجرى (حرحش، 2022) دراسة عن وحدة مقترحة قائمة على مدخل نحو النص لتنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية والنحو الوظيفي، وأثرها في خفض قلق الإعراب لدى طلاب الصف الأول الثانوي. وقد كشفت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في مهارات تحليل النصوص الأدبية والنحو الوظيفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وقد أوصت الدراسة بتطبيق مدخل النص والقراءة الإبداعية لطالب المرحلة الثانوية.

كما قام (آل تميم، 2017) بدراسة عن تقويم مهارات النحو العربي لدى طلاب قسم اللغة العربية بكلية الآداب و العلوم في جامعة الملك سلمان بن عبد العزيز. وقد خلصت الدراسة إلى تدني المهارات النحوية لدى الطلاب المعلمين في الاختبار ككل، وفي المهارات النحوية الفرعية ويعزو الباحث هذا الضعف إلى التركيز على النحو التراثي وإهمال الجانب التعليمي فيه عند تدريس مقرر النحو العربي.

كما قدم إبراهيم (2015) دراسة عن برنامج قائم على التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية مهارات النحو لدى طلاب المرحلة الثانوية، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي. وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي، لاختبار مهارات النحو مقارنة بالتطبيق القبلي. وأوصى الباحث بضرورة توجيه نظر معلمي اللغة العربية، إلى الاهتمام بتدريس النحو في ضوء مهاراته، و التخلي عن تقديم النحو للطلاب في صورته المجردة البعيدة عن الوظيفية.

ومن جهة أخرى، أجرى السالمي (2017) دراسة عن فاعلية استراتيجية الألعاب اللغوية في تنمية بعض المهارات النحوية لدى طالبات المرحلة المتوسطة. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وشبه التجريبي. وتوصلت الدراسة إلى تفوق

المجموعة التجريبية، في المهارات النحوية والدرجة الكلية التي درست باستراتيجية الألعاب اللغوية، عن المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة العادية، حيث حدث تحسن في المهارات النحوية.

كما قام الأحمدى (2015) بدراسة عن فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على الدمج بين الفصول المقلوقة، و التقييم البديل في تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي. ولقد أظهرت الدراسة عن وجود فروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل البعدي للمهارات النحوية عند مستوى: التعرف والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقييم، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

وفي ذات المسار، أجرى المنتشري (2020) دراسة عن فاعلية استراتيجية وودز في تنمية مهارات الفهم النحوي لدى طلاب المرحلة الثانوية، حيث اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي من خلال اختبار عينة عشوائية تكونت من (64) طالباً، قسمت إلى مجموعتين، إحداها تجريبية درست الموضوعات المقررة من خلال استراتيجية وودز، وأخرى ضابطة درست الموضوعات ذاتها من خلال الطريقة العادية. ومن أهم ما خلصت إليه الدراسة من نتائج تتمثل في وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05)، بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم النحوي لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى عوض ودرويش والبكري (2023) دراسة عن أثر استراتيجية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات الممارسة الوظيفية للقواعد النحوية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، حيث استخدم هذا البحث المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر للبرنامج القائم على استراتيجية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات الممارسة الوظيفية للقواعد النحوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

وفي ذات الإطار، أجرى عطية (2020) دراسة عن استراتيجية مقترحة لتنمية مهارات النحو الوظيفية، والأداء الكتابي الإبداعي للناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم. اعتمد الباحث المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي، ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية في الدراسة، حيث تم اختيار مجموعتين أحدهما ضابطة، والأخرى تجريبية. ومن أهم نتائج الدراسة فاعلية استخدام الاستراتيجية المقترحة في تنمية بعض مهارات النحو الوظيفية والأداء الكتابي الإبداعي للناطقين بلغات أخرى في المستوى المتقدم لدى طلاب المجموعة التجريبية مقارنة بأداء طلاب المجموعة الضابطة.

كما قام المنصوري (2022) بدراسة عن أثر استخدام المنصات التعليمية على اكتساب المهارات النحوية بمادة اللغة العربية لدى طالبات الصف الثاني عشر، والتعرف على المهارات النحوية بمادة اللغة العربية، وقد تم استخدام المنهج شبه التجريبي. ولقد كشفت أن استخدام المنصات التعليمية قد ساعد على اكتساب المهارات النحوية لدى الطالبات عينة البحث.

أجرى (الزهراني، 1428هـ) دراسة عن مستوى تمكن طلاب اللغة العربية في كلية المعلمين بمحافظة الطائف من مهارات النحو الوظيفي وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المعتمد على دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع، وصمم لذلك أداتين من أدوات البحث تمثلت في الآتي:

- قائمة مهارات النحو الوظيفي حيث توصلت دراسة الباحث إلى (6) مهارات رئيسة تشتمل (31) مهارة فرعية.
- الاختبار التحصيلي لقياس مهارات النحو الوظيفي وبعد أن تأكد الباحث من صدق أداتي الدراسة وثباتها شرع في تطبيقها على عينة الدراسة التي تكونت من (72) طالباً من طلاب المستوى الأول في قسم اللغة العربية في كلية المعلمين بمحافظة الطائف، وقد استخدم الباحث عدداً من الأساليب والمعالجات الإحصائية.

وقدمت توصيات بذلك وهي بضرورة العناية بتحديد المهارات النحوية المناسبة لكل سنة دراسية وإعادة النظر في المقرر والمنهج.

وقد اقترحت الدراسة دراسة مماثلة في قياس مستوى تمكن طلاب اللغة العربية في كليات المعلمين من المهارات الوظيفية في فروع اللغة المختلفة.

3.2. مناقشة الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية:

أولاً من حيث المنهج:

لاحظ الباحث وجود أوجه اتفاق واختلاف، في منهج البحث الحالي والدراسات السابقة ويتم عرضها على النحو الآتي:
اتفقت الدراسة الحالية في المنهج الوصفي المسحي كدراسة الجويد (2022)، ودراسة آل تميم (2017) ودراسة عوف وسلامة (2019)، ودراسة الزهراني (1429).

ثانياً من حيث العينة:

لقد تباينت الدراسات في حجم ونوع وجنس وكيفية اختيار عينة الدراسة، فبعض الدراسات اختارت المشرفين التربويين، وقادة المدارس، والمعلمين، وحتى الطلاب.

حيث لوحظ أن معظم الدراسات السابقة قد أجريت ما بين (40) فرد إلى (270) فرد.

كما لوحظ اختلافاً في طريقة اختيار العينات، ونوعها من الطريقة العشوائية.

كدراسة عوف وسلامة (2019)، ودراسة الأحول (2018)، ودراسة حرحش (2022)، ودراسة إبراهيم (2015).

ثالثاً من حيث الأداة:

ومن حيث أداة البحث، فقد اتفق البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة، والتي تم استعراضها حيث استخدمت بناء قائمة مهارات النحو الوظيفي، كدراسة عوض ودرويش والبكري (2023)، المنصوري (2022) سعد (2022)، السليهي (2021)، المنتشري

(2022)، عطية (2020)، الزهراني (1428).

3. منهج البحث وإجراءاته

1.3. منهجية الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة، قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي المسحي، والذي يصف واقع الظواهر والمشكلات كما هي، أو تحديد الصورة التي يجب أن تكون عليها هذه الظواهر في ظل معايير محددة، مع تقديم توصيات أو مقترحات من شأنها تعديل الواقع للوصول إلى ما يجب أن تكون عليه هذه الظواهر، وأسلوب المسح يعتبر واحداً من المناهج الأساسية بل أكثرها شيوعاً في البحوث الوصفية. المحمودي (2019).

2.3. مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من الأكاديميين والمختصين في تعليم اللغة العربية ومناهجها، وقام الباحث باختيار (5) من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية بصورة عشوائية.

3.3. أداة الدراسة:

قام الباحث بإعداد قائمة تتضمن مهارات النحو الوظيفي عند طلاب المرحلة الثانوية

الهدف من قائمة مهارات النحو الوظيفي عند طلاب المرحلة الثانوية:

هدفت هذه القائمة إلى تحديد مهارات النحو الوظيفي اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية

مصادر اشتقاق قائمة المهارات:

اعتمد الباحث عند اشتقاق هذه القائمة على الأدب التربوي، وما كتب فيه عن مهارات النحو الوظيفي عند طلاب المرحلة الثانوية والبحوث والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة، و التي تناولت مهارات النحو الوظيفي عند طلاب المرحلة الثانوية منها دراسة (عوف وسلامة، 2019) (الزهراني، 1429).

إعداد قائمة مهارات النحو الوظيفي لطلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية من خلال الاعتماد على المراجع والأدبيات التربوية السابقة، تم إعداد و تصميم قائمة مهارات النحو الوظيفي عند طلاب المرحلة الثانوية في صورتها الأولية، وتكونت القائمة من (30) مهارة موزعة على ستة محاور رئيسة، المحور الأول: التذکر، والمحور الثاني: الفهم، والمحور الثالث: التطبيق، والمحور الرابع: التحليل، والمحور الخامس: التركيب، والمحور السادس: التقويم.

صدق قائمة المهارات

صدق المحتوى:

من خلال الرجوع إلى المراجع التربوية والدراسات السابقة، ذات العلاقة بمهارات النحو الوظيفي عند طلاب المراحل الثانوية، وتم عرض القائمة على مجموعة من المحكمين من الأساتذة والخبراء المختصين، في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وبلغ عددهم (5) محكمين للأخذ بأرائهم وملحوظاتهم، حول مهارات النحو الوظيفي عند طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، من حيث مدى انتماء المهارة إلى المحور الخاص بها، كما طلبا من المختصين إبداء رأيهم حول مهارات يرون حذفها، أو تعديلها، أو إضافتها.

وبعد تحليل آراء المحكمين، أسفرت نتيجة التحكيم، عن إضافة، وإعادة صياغة بعض المهارات الفرعية، وبناء على آرائهم، تم إجراء ما أشار إليه المحكمون من تعديلات، وإخراجها بصورتها النهائية.

4.3. خطوات إجراءات الدراسة:

لتحقيق الهدف من الدراسة والإجابة عن تساؤلاتهم قام الباحث باتباع الخطوات التالية

- الرجوع إلى الأدبيات والدراسات التربوية السابقة، التي تناولت مهارات النحو الوظيفي عند طلاب المرحلة الثانوية عند تحديد مشكلة الدراسة الحالية، وأهدافها، وأهميتها، ومنهجها.
- تحديد مجتمع وعينة الدراسة وطريقة اختيار العينة.
- إعداد أداة الدراسة (قائمة المهارات) في ضوء الأدبيات والدراسات السابقة، التي تتضمن مهارات النحو الوظيفي.
- عرض الأداة على أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مناهج اللغة العربية وتدريسها، وتعديلها على ضوء توجيهاتهم وإرشاداتهم.

- تحليل وتفسير البيانات التي جمعها الباحث حول مهارات النحو الوظيفي عند طلاب المرحلة الثانوية.
- كتابة النتائج والتوصيات والمقترحات التي خلصت إليها الدراسة.

5.3. الأساليب الإحصائية

استخدم الباحث حساب المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية عند معالجة البيانات الإحصائية

4. نتائج الدراسة وتفسيرها وتحليلها:

جدول رقم (1) قائمة مهارات النحو الوظيفي لدى طلاب المرحلة الثانوية

في المملكة العربية السعودية في صورتها الأولية

| م | قائمة مهارات النحو الوظيفي | | انتماء المهارة للمحور | | مدى ملائمة المهارة لطلاب المرحلة الثانوية |
|---------------------------------------|----------------------------|--------------|-----------------------|------------|---|
| | منتمية | غير منتمية | ملائمة | غير ملائمة | |
| المحور الأول مهارات التذکر | | | | | |
| 1 | 80.0% | 20.0% | 80.0% | 20.0% | معرفة المفاهيم النحوية |
| 2 | 80.0% | 20.0% | 100.0% | 0.0% | تحديد الوظائف النحوية داخل الجملة |
| 3 | 80.0% | 20.0% | 100.0% | 0.0% | تحديد الحالات الإعرابية في التراكيب النحوية. |
| 4 | 40.0% | 60.0% | 80.0% | 20.0% | تحليل ضبط بعض الكلمات في التراكيب النحوية. |
| 5 | 80.0% | 20.0% | 60.0% | 40.0% | معرفة الوزن الصرفي لبعض التراكيب النحوية. |
| | | 72% | 28% | 68% | 32% |
| النسبة الإجمالية للمحور الأول | | | | | |
| المحور الثاني: مهارات الفهم | | | | | |
| 6 | 100.0% | 0.0% | 100.0% | 0.0% | التمييز بين أنواع الجمل. |
| 7 | 60.0% | 40.0% | 80.0% | 20.0% | توظيف القاعدة النحوية في الاستعمال اللغوي |
| 8 | 100.0% | 0.0% | 100.0% | 0.0% | تقدير المحذوف من خلال التراكيب اللغوية |
| 9 | 80.0% | 20.0% | 80.0% | 20.0% | التمييز بين علامات الإعراب الأصلية والفرعية |
| 10 | 60.0% | 40.0% | 80.0% | 20.0% | وضع المتممات النحوية المناسبة لأواخر الجمل. |
| 11 | 100.0% | 0.0% | 100.0% | 0.0% | التمييز بين التوابع والأساليب النحوية |
| | | 83.5% | 16.5% | 90% | 10% |
| النسبة الإجمالية للمحور الثاني | | | | | |
| المحور الثالث: مهارات التطبيق | | | | | |
| 12 | 80.0% | 20.0% | 60.0% | 40.0% | ضبط الكلمات داخل النص. |
| 13 | 100.0% | 0.0% | 100.0% | 0.0% | تغيير تراكيب الجمل حسب العوامل الداخلية فيها. |
| 14 | 80.0% | 20.0% | 80.0% | 20.0% | صياغة تعبيرات لغوية معبرة عن مواقف حياتية |

| | | | | | |
|---|--------------|--------------|--------------|---|----|
| %0.0 | %100.0 | %0.0 | %100.0 | التعامل بشكل سليم مع الأفعال الصحيحة والمعتلة | 15 |
| %0.0 | %100.0 | %0.0 | %100.0 | استخدام الأساليب النحوية استخداماً سليماً | 16 |
| %60.0 | %40.0 | %60.0 | %40.0 | تسمية علامات إعراب الكلمات داخل التراكيب النحوية. | 17 |
| %10 | %90 | %16.7 | %83.3 | النسبة الإجمالية للمحور الثالث | |
| المحور الرابع: مهارات التحليل | | | | | |
| %20.0 | %80.0 | %20.0 | %80.0 | استخراج مفهوم نحوي من تركيب معين. | 18 |
| %20.0 | %80.0 | %40.0 | %60.0 | تحليل الإشكاليات داخل النص بلغة نحوية خالية من اللحن | 19 |
| %0.0 | %100.0 | %0.0 | %100.0 | تحليل التركيب اللغوي إلى مكوناته | 20 |
| %0.0 | %100.0 | %20.0 | %80.0 | التفريق بين التراكيب اللغوية المتشابهة | 21 |
| %10.0 | %90 | %20 | %80 | النسبة الإجمالية للمحور الرابع | |
| المحور الخامس: مهارات تكوين التراكيب اللغوية | | | | | |
| %20.0 | %80.0 | %0.0 | %100.0 | إنشاء جمل صحيحة مبنية على قواعد نحوية سليمة. | 22 |
| %20.0 | %80.0 | %0.0 | %100.0 | إعادة ترتيب الكلمات لتكوين تراكيب نحوية صحيحة. | 23 |
| %0.0 | %100.0 | %0.0 | %100.0 | كتابة نص سليم خال من الأخطاء النحوية. | 24 |
| %0.0 | %100.0 | %20.0 | %80.0 | إعطاء كل مصطلح نحوي المثال المناسب له | 25 |
| %0.0 | %100.0 | %0.0 | %100.0 | تحويل التركيب النحوي إلى تركيب نحوي آخر. | 26 |
| %4 | %96 | %4 | %96 | النسبة الإجمالية للمحور الخامس | |
| المحور السادس: مهارات التقويم | | | | | |
| %0.0 | %100.0 | %0.0 | %100.0 | اكتشاف الأخطاء النحوية. | 27 |
| %0.0 | %100.0 | %0.0 | %100.0 | تصحيح الأخطاء النحوية داخل التراكيب اللغوية. | 28 |
| %40.0 | %60.0 | %40.0 | %60.0 | نقد مشاركات الطلاب النحوية. | 29 |
| %20.0 | %80.0 | %60.0 | %40.0 | ضبط النصوص الأدبية بالشكل. | 30 |
| %20.0 | %80.0 | %20.0 | %80.0 | ذكر أسباب بعض الأخطاء النحوية داخل التراكيب اللغوية. | 31 |
| %0.0 | %100.0 | %0.0 | %100.0 | الحكم على المادة المقروءة من خلال تطبيق قواعد الإعراب والضبط. | 32 |
| %13.3 | %86.7 | %20 | %80 | النسبة الإجمالية للمحور السادس | |

1.4. للإجابة على سؤال الدراسة: ما مهارات النحو الوظيفي اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية؟

قام الباحث بإعداد قائمة أولية تتضمن مهارات النحو الوظيفي اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، وقسمها إلى ستة محاور:

المحور الأول: مهارات التذكر، والمحور الثاني: مهارات الفهم، والمحور الثالث: مهارات التطبيق، المحور الرابع: مهارات التحليل، المحور الخامس: مهارات تكوين التراكيب اللغوية، والمحور السادس: مهارات التقويم.

وبلغ مجموع مهارات النحو الوظيفي عند طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، المضمنة للمحاور الستة، اثنتين وثلاثين مهارة فرعية.

هذا وقد اعتمد الباحث عند بناء هذه القائمة على الرجوع إلى الأدبيات السابقة ذات العلاقة بالمهارات المتعلقة بالنحو الوظيفي عند طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية وكتب تدريس اللغة العربية، ومناهجها، إضافة إلى الدراسات العلمية التي أجريت في النحو الوظيفي ومهاراته، مثل دراسة (الزهراني، 2009) و (دراسة عوف، مصطفى، 2019)

وبعد إطلاع الباحث عليها وقراءتها بصورة متعمقة، قام باشتقاق هذه القائمة، ومن ثم توزيعها على مجموعة من المختصين الأكاديميين في الجامعات السعودية، والمعنيين بتعليم اللغة العربية ومناهجها وطرق تدريسها، هذا وقد أوضح الباحث أن الهدف من هذه الدراسة في الخطاب الذي أرفق مع القائمة؛ حتى يتسنى للمحكمين الاطلاع على هذه الدراسة، وقراءتها، وتحكيمها، من حيث كفاية المحاور التي قام الباحث بإعدادها، ومدى انتماء المهارة إلى المحور الخاص بها، وأيضاً مدى ملاءمة هذه المهارات لطلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.

كما طلب الباحث من المختصين الأكاديميين، إبداء رأيهم حول المهارات التي يرون حذفها، أو تعديلها، أو إضافتها. وبعد إرسال القائمة إلى السادة المحكمين، فقد انتظر الباحث قرابة شهر كامل (أربعة أسابيع)، ثم قام بالتواصل معهم للحصول على استجاباتهم وآرائهم ومقترحاتهم حول القائمة الأولية لمهارات النحو الوظيفي عند طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. هذا وبعد انتظار المدة الكافية حصل الباحث على خمس استجابات علمية من السادة المحكمين اعتمدها الباحث في هذه الدراسة.

ثم قام الباحث بتحليل استجابات المحكمين وتطبيق المعادلات الإحصائية المتعلقة بالمتوسطات الحسابية. وبعد ذلك تبين بعد استعراض استجابات المحكمين من خلال الجدول رقم (1) أن النسبة الكلية لمهارات النحو الوظيفي تنتمي إلى محاورها بنسبة عامة بلغت 80%، بينما فيما يتعلق بكونها مناسبة لطلاب المرحلة الثانوية فقد بلغت النسبة العامة 87%. وبالتالي اتضح من ذلك وجود درجة عالية من الاتفاق بين المحكمين حول درجة انتماء المهارات لمحاورها ومناسبتها إلى طلاب المرحلة الثانوية.

وفيما يلي أبرز آراء المحكمين حول قائمة مهارات النحو الوظيفي اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية: فيما يتعلق بالمحور الأول مهارات التذكر، تظهر النتائج بالجدول رقم (1) أن النسبة الإجمالية لاتفاق المتخصصين في تعليم اللغة العربية حول مهارات التذكر والمتعلقة بمستوى انتماء المهارات للمحور بلغت 72%، بينما تعتبر تلك المهارات مناسبة لطلاب المرحلة الثانوية بنسبة 68%.

كما حصلت المهارة الرابعة من محور (التذكر) على نسبة أقل من نظيراتها بلغت 40%، ويعزى ذلك إلى عدم اتفاق المحكمين حول هذه الفقرة، والتي نصت على " تحليل ضبط بعض الكلمات في التراكيب النحوية. ولذلك رأوا نقلها إلى محور الفهم. كما أنه جاءت الصيغة المقترحة لأحد المحكمين على أن يتم تعديل الفقرة الأولى من المحور والتي نصت على " معرفة المفاهيم النحوية" ليصبح نصها " توضيح المفهوم النحوي".

وفيما يتعلق بمدى انتماء مهارات الفهم للمحور الثاني، فقد كشفت النتائج بالجدول رقم (1) أن غالبية المحكمين وبنسبة عالية بلغت 83.5% يرون أن هذه المهارات تنتمي إلى محور الفهم، مما يشير إلى أنها تحقق أهداف القياس المرجوة منها. وفي ذات السياق فإن هذه المهارات مناسبة لطلاب المرحلة الثانوية بنسبة 90%. كما أشارت النتائج بالجدول أن الفقرة رقم (7) من محور مهارات الفهم والتي نصت على " **توظيف القاعدة النحوية في الاستعمال اللغوي**" تنتمي إلى المحور بنسبة 60% وبناء على ذلك وبوجاهة رأي أحد المحكمين تم نقل هذه المهارة إلى مهارة التطبيق. وفي ذات السياق، فقد تبين أن المهارة رقم (10)، والتي نصت على " **وضع المتممات النحوية المناسبة لأواخر الجمل**" من محور الفهم قد حازت على نسبة اتفاق بين المحكمين بلغت 60%، ويعزى ذلك إلى عدم الربط الدقيق بين المهارة والمحور، لهذا رأي المحكمون نقل هذه المهارة لمحور التراكيب اللغوية.

أما المحور الثالث مهارات التطبيق فقد أظهرت النتائج بالجدول رقم (1) أن عينة المحكمين وبنسبة عالية بلغت 83.3% يرون أن مهارات التطبيق تنتمي إلى محورها بشكل عام. كما بينت النتائج أن هذه المهارات مناسبة لطلاب المرحلة الثانوية بنسبة 90%. وفي ذات السياق، وعلى مستوى المهارات فقد أظهرت النتائج أن المهارات ذات الأرقام (13-15-16) تنتمي إلى محور التطبيق، كما أنها جاءت مناسبة لطلاب المرحلة الثانوية بنسبة 100%. ومن جهة أخرى فقد أشار أحد المحكمين إلى أهمية إعادة صياغة المهارة رقم (12) والتي نصت على " ضبط الكلمات داخل النص" لتصبح " الضبط الصحيح للكلمات داخل النص". كما تبين من النتائج بالجدول رقم (1) أن هناك تباين كبير بين آراء المحكمين حول المهارة رقم (17) والتي نصت على " تسمية علامات إعراب الكلمات داخل التراكيب النحوية" حيث بلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين 40%، وهي نسبة أقل من نظيراتها، حول انتمائها لمحور التطبيق. لذلك فقد أشار أحد المحكمين إلى أن هذه المهارة هي عبارة عن مهارة لغوية عامة وليست مهارة نحوية. لهذا فإن الإجراء اللازم هو حذف هذه المهارة من محور التطبيق.

وفيما يتعلق بالمحور الرابع مهارات التحليل بينت النتائج بالجدول رقم (1) السابق أن نسبة عالية من المتخصصين، والذين شاركوا في تحكيم قائمة مهارات النحو الوظيفية، يرون أن مهارات التحليل تنتمي إلى محورها بدرجة عالية بنسبة بلغت 80%. ويعزى لك إلى الربط الدقيق بين المهارات ومحورها، كما بينت النتائج أن هذه المهارات مناسبة لطلاب المرحلة الثانوية بنسبة 90%. وقد أظهرت النتائج وجود تباين بين آراء المحكمين حول انتماء المهارة رقم (19) إلى محورها والتي نصت على " تحليل الإشكاليات داخل النص بلغة نحوية خالية من اللحن" حيث بلغت نسبة تحكيمها 60%، ومن خلال فحص آراء المحكمين حول هذه المهارة، فقد أشار أحدهم إلى استبدال عبارة (الإشكاليات) لتصبح (الأخطاء النحوية).

وفيما يتعلق بالمحور الخامس مهارات تكوين التراكيب اللغوية كشفت النتائج بالجدول رقم (1) السابق أن نسبة عالية من المتخصصين في تعليم اللغة العربية، والمشاركين في تحكيم مهارات تكوين التراكيب اللغوية، يرون أن هذه المهارات بشكل عام تنتمي إلى محور مهارات تكوين التراكيب اللغوية بنسبة بلغت 96%.

كما بينت النتائج أن هذه المهارات مناسبة لطلاب المرحلة الثانوية بنسبة عامة بلغت 96%. لهذا فإن جميع مهارات محور تكوين التراكيب اللغوية، قد حازت على نسبة عالية من الاتفاق بين المحكمين فيما يتعلق بانتمائها إلى المحور، وكذلك مدى مناسبتها لطلاب المرحلة الثانوية.

وأما المحور السادس مهارات التقويم فإنه يتبين من النتائج بالجدول رقم (1) السابق أن غالبية المحكمين المشاركين في تحكيم مهارات التقويم، يرون أن مهارات التقويم تنتمي إلى المحور الذي تنتمي إليه، بنسبة عالية بلغت 80%. كما بينت النتائج أن هذه المهارات مناسبة لطلاب المرحلة الثانوية بنسبة 86.7%. ومن جهة أخرى وعلى مستوى كل مهارة فقد بينت النتائج أن المهارات ذات الأرقام (27-28-32) تنتمي إلى محور مهارات التقويم بنسبة 100%. كما بينت النتائج أن المهارة رقم (31)، والتي نصت على " ذكر أسباب بعض الأخطاء النحوية داخل التراكيب اللغوية" قد نالت نسبة اتفاق 80% بانتمائها للمحور ومناسبة لطلاب المرحلة الثانوية بذات النسبة. كما تبين من النتائج بالجدول أن المهارة رقم (29)، والتي نصت على " نقد مشاركات الطلاب النحوية" قد حصلت على نسبة منخفضة بين المحكمين، حيث أشار أحد المحكمين على أن هذه المهارة تعتبر مهارة عامة لا تتصل بمهارات النحو الوظيفي. ولذا فإن الإجراء الصحيح أن يتم حذف هذه المهارة من مهارات التقويم. أما بشأن المهارة رقم 30 والتي نصت على " ضبط النصوص الأدبية بالشكل" فقد حازت على نسبة 40% وهي نسبة أقل من نظيراتها، حيث يرى أحد المحكمين أن هذه المهارة تتصل بالتطبيق وليس التقويم، ولهذا فإن الإجراء الصحيح هو أن يتم تحويل المهارة إلى محور التطبيق.

2.4. مؤشرات الصدق والثبات:

للتحقق من مؤشرات الصدق لقائمة المهارات النحوية تم عرض القائمة على (5) من الخبراء المختصين في اللغة العربية وفي مناهج البحث العلمي، وذلك لتقييم ملائمة الاستبانة لدراسة مهارات النحو الوظيفي. وتم عرض النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (2) قائمة مهارات النحو الوظيفي لدى طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.

| مدى ملائمة المهارة لطلاب المرحلة الثانوية | انتفاء المهارة للمحور | | قائمة مهارات النحو الوظيفي | | |
|---|-----------------------|------------|----------------------------|------------|-------------------------------|
| | ملائمة | غير منتمية | منتمية | غير منتمية | |
| غير ملائمة | 32% | 68% | 72% | 28% | مهارات التذكر |
| | 10% | 90% | 83.5% | 16.5% | مهارات الفهم |
| | 10% | 90% | 83.3% | 16.7% | مهارات التطبيق |
| | 10.0% | 90% | 80% | 20% | مهارات التحليل |
| | 4% | 96% | 96% | 4% | مهارات تكوين التراكيب النحوية |
| | 13.3% | 86.7% | 80% | 20% | مهارات التقويم |
| | 13% | 87% | 82% | 18% | قائمة المهارات النحوية ككل |

من خلال استعراض استجابات الخبراء في الجدول رقم (2) يتضح أن النسبة الكلية لمهارات النحو الوظيفي تبين أن المهارات الفرعية تنتمي إلى محاورها بنسبة عامة بلغت 82%، بينما فيما يتعلق بكونها مناسبة لطلاب المرحلة الثانوية فقد بلغت النسبة

العامة 87%. وبالتالي يتضح من ذلك وجود درجة عالية من التوافق بين خبراء اللغة العربية حول درجة انتماء المهارات لمحاورها ومناسبتها إلى طلاب المرحلة الثانوية.

وبناء على النتائج أعلاه والنتيجة من تحليل آراء المحكمين والخاصة بالمهارات النحوية الوظيفية، وبناء على الملاحظات التي أبدتها المتخصصين في تعليم اللغة العربية فإن قائمة المهارات النحوية الوظيفية النهائية بعد أخذ تعديلات المحكمين، قد جاءت كما يلي:

قائمة مهارات النحو الوظيفي عند طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية في صورتها النهائية

| |
|---|
| المحور الأول: مهارات التذكر |
| توضيح المفاهيم النحوية |
| تحديد الوظائف النحوية داخل الجملة |
| تحديد الحالات الإعرابية للتراكيب المختلفة |
| معرفة الوزن الصرفي لبعض التراكيب النحوية |
| المحور الثاني: مهارات الفهم |
| التمييز بين أنواع الجمل |
| تقدير المحذوف من خلال التراكيب اللغوية |
| التمييز بين علامات الإعراب الأصلية والفرعية |
| تحليل ضبط بعض الكلمات في التراكيب النحوية |
| التمييز بين التوابع والأساليب النحوية |
| المحور الثالث: مهارات التطبيق |
| الضبط الصحيح للكلمات داخل النص |
| تغيير تراكيب الجمل حسب العوامل الداخلة عليها |
| صياغة تعبيرات لغوية معبرة عن مواقف حياتية |
| التعامل بشكل سليم مع الأفعال الصحيحة والمعتلة |
| استخدام الأساليب النحوية استخداماً سليماً |
| توظيف القاعدة النحوية في الاستعمال اللغوي |
| ضبط النصوص الأدبية بالشكل |
| المحور الرابع: مهارات التحليل |
| استخراج مفهوم نحوي من تركيب معين |
| تحليل الأخطاء النحوية داخل النص بلغة نحوية خالية من اللحن |

| |
|---|
| تحليل التركيب اللغوي إلى مكوناته |
| التفريق بين التراكيب اللغوية المتشابهة |
| المحور الخامس: مهارات تكوين التراكيب اللغوية |
| إنشاء جمل صحيحة مبنية على قواعد نحوية سليمة |
| إعادة ترتيب الكلمات لتكوين تراكيب نحوية صحيحة |
| كتابة نص سليم خال من الأخطاء النحوية |
| إعطاء كل مصطلح نحوي المثال المناسب له |
| تحويل التركيب النحوي إلى تركيب نحوي آخر |
| وضع المتممات النحوية المناسبة لأواخر الجمل |
| المحور السادس: مهارات التقويم |
| اكتشاف الأخطاء النحوية |
| تصحيح الأخطاء النحوية داخل التراكيب اللغوية |
| ذكر أسباب بعض الأخطاء النحوية داخل التراكيب اللغوية |
| الحكم على المادة المقروءة من خلال تطبيق قواعد الإعراب و الضبط |

5. توصيات الدراسة

1. مراجعة محتويات مقرر المهارات النحوية الوظيفية لطلاب المرحلة الثانوية من الصف الأول إلى الصف الثالث، مراجعة علمية دقيقة بحيث تتناسب مع مستوى الطلاب اللغوي في المرحلة الثانوية.
2. تدريب وتأهيل وتمكين معلم اللغة العربية، من تدريس المهارات النحوية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وذلك من خلال تبني طرق التدريس الحديثة التي تركز على استخدام بعض الاستراتيجيات الحديثة التي ثبتت فعاليتها وقدرتها على تنمية المهارات النحوية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
3. هناك أهمية كبيرة لمشاركة العديد من الأطراف، في معالجة الخلل الكبير في مهارات النحو الوظيفي بكافة أشكالها لدى طلاب المرحلة الثانوية، وذلك من أجل إيجاد المعالجات السليمة التي تحدد الخلل وتضع العلاج المناسب.

6. مقترح لدراسات مستقبلية

- في سبيل تطوير وتنمية المهارات النحوية لدى طلاب المرحلة الثانوية، على الباحثين في المستقبل دراسة الموضوعات التالية:
1. العوامل المؤثرة في تنمية مهارات النحو الوظيفي لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.
 2. فعالية استخدام الاستراتيجيات الحديثة في تنمية مهارات النحو الوظيفي لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية. " دراسة تحليلية.

7. المراجع

- أحمد، جمال (2014) أثر استخدام استراتيجية التعلم النشط في تدريس النحو الوظيفي لتنمية الثروة اللغوية لدى الطلاب الناطقين بغير العربية جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.
- أحمد عبد المنعم (2007) أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية المهارات النحوية والاتجاه نحو القواعد النحوية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. عالم التربية. المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية 8 (22) (106) - 88
- إبراهيم، هبة (2015) برنامج قائم على التعلم المستند إلى الوقائع لتنمية مهارات النحو لدى طلاب المرحلة الثانوية مجلة البحث العلمي في التربية جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم التربوية 2 (16) (430 - 407) ص 20 - 21 - 22 - 23 - 24 حوليات التراث (9) (52 - 53)
- الجويد، صفاء (2022) فاعلية المدخل الوظيفي في تنمية المهارات النحوية والصرفية لدى طلبة المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء. مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية (56) _ (176 - 141) 153
- عوض، أحمد ودرويش، عفت والبقري، رائد (2023) أثر استراتيجية الألعاب اللغوية في تنمية مهارة الممارسة الوظيفية للقواعد النحوية لتلاميذ المرحلة الإعدادية مجلة كلية التربية. جامعة كفر الشيخ كلية التربية (108).
- الأحمدي، رشا وبريكيت، أكرم (2015) فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على الدمج بين الفصول المقلوبة والتقويم البديل في تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثاني عشر. دراسات عربية في التربية وعلم النفس رابطة التربويين العرب، (58) (226 - 179) ص 185 - 197 - 198
- الأحول، أحمد (2016) أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية المهارات النحوية والاتجاه نحو المقرر لدى طلاب المرحلة الثانوية (55) 67 - 41 ص 59
- الأحول، أحمد (2018) أثر مدخل تدريس قائم على تفعيل دور النحو في فهم اللغة وإنتاجها في تنمية مهارات الممارسة الوظيفية للقواعد النحوية ومدى الاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة الثانوية - مجلة التربية - اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم. 47 (191) (158 - 115) ص 126
- بزواوية، مختار (2022) تعليمية القواعد النحوية ودورها في بناء المهارة اللغوية. الخطاب والتواصل 2912 79 - 70 - 73 - 74 - 75 - 76
- آل تميم، عبدالله (2017) تقويم مهارات النحو العربي لدى طلاب قسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم في جامعة سلمان بن عبد العزيز - مجلة العلوم التربوية والنفسية - التعبير - جامعة القصيم. 11(1) - (236 - 195) ص 206
- ثابت، إبراهيم (2022) فاعلية استراتيجية التعلم البنائي في تنمية المهارات النحوية لدى طلاب المرحلة الثانوية في أمانة العاصمة صنعاء. مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة الأندلس للعلوم والتقنية (61) 230 - 91. ص 198 - 204 - 205
- الجويد، صفاء (2022) فاعلية المدخل الوظيفي في تنمية المهارات النحوية والصرفية لدى طلبة المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء. مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية (56) _ (176 - 141) 153

- الحربي، صالح (2017) مستوى تمكن طلاب المسار الإنساني في السنة التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من المهارات النحوية الأساسية. جمعية الثقافة من أجل التنمية 17(114) (184 - 141). ص 155 - 163 - 164 - 169
- حرحش، صفوت (2022) وحدة مقترحة قائمة على مدخل نحو النص لتنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية والنحو الوظيفي وأثرها في خفض قلق الإعراب لدى طلاب الصف الأول الثانوي. دراسات في المناهج وطرق التدريس. جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (253) 194 - 141 - 150 - 164 - 166 الكويليت، معاوية (2017) أثر استراتيجي خرائط المفاهيم والتعليم التوليدي على المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية (21) 519
- المحمودي، محمد سرحان على (2019) مناهج البحث العلمي، الطبعة الثالثة، دار الكتب، صنعاء، الجمهورية اليمنية. الخماش، فائز (1428 - 1429) تقويم أسئلة النحو للصف الثاني الثانوي في ضوء المهارات النحوية المطلوبة (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة أم القرى - كلية التربية، ص 16 - 65 - 66
- دغريري، عبدالله و القحطاني، عادل (2021) اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام استراتيجيات التدريس المتميز في أثناء تدريس الوظيفة النحوية مجلة العلوم التربوية والنفسية. 5 (31) 56 - 75 - 63 - 64.
- رحاب، عبد الشافي (1997) دراسة العلاقة بين تحصيل القواعد النحوية واستخدامها وظيفياً في النشاط اللغوي المنطوق لدى طلاب الصف الأول الثانوي. المجلة التربوية 1 (12) (226 - 151) 156 - 157.
- الزهراني، محمد (1428-1129هـ) مستوى تمكن طلاب اللغة العربية في الكلية المعلمين بمحافظة الطائف من مهارات النحو الوظيفي (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة أم القرى
- السالمي، فوزية (2017) فاعلية استراتيجية الألعاب اللغوية في تنمية بعض المهارات النحوية لدى طالبات المرحلة المتوسطة - مجلة الثقافة والتنمية (120)
- السليهي، مجدي (2021) تقويم مهارات الضبط الإعرابي في مقرر لغتي الخالدة في ضوء معاييرها - إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية) جامعة أسيوط بكلية التربية 37 (11)
- سعد، يحي (2022) فاعلية برنامج مقترح باستخدام الهواتف الذكية في تنمية المهارات النحوية لدى طلاب المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء. مجلة العلوم التربوية والنفسية. المركز القومي للبحوث / غزة 6 (57)
- السليتي، فراس و مقدادي، فؤاد (2012) أثر برنامج تعليمي قائم على المدخل الوظيفي في تحسين مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في الأردن مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) 26 (9) 1985
- السليهي، مجدي (2021) تقويم مهارات الضبط الإعرابي في مقرر لغتي الخالدة في ضوء معاييرها - إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية) جامعة أسيوط بكلية التربية 37 (11)
- عادل، خميسي (2019-2020) واقع تدريس النحو الوظيفي من خلال تصورات أساتذة اللغة العربية في الجامعة (رسالة ماجستير غير منشورة). المركز الجامعي عبدالحفيظ بالصوف لميلة 9 - 11 - 14.

- عطابي، سلاف ودادون، مسعود (2021) نموذج بيركنز وبلايت وفاعليته في تكوين المهارة النحوية والتفكير في ما وراء المعرفي. مجلة اللسانيات التطبيقية 5 (9) (255 - 268) ص 260.
- عريف، هنية وبوجملين، دلبوخ (2015) المداخل الحديثة في تعليم اللغة العربية من تعليم اللغة إلى تعليم التواصل باللغة. مجلة الأثر (23)، 21 - 22 - 24 - 25 - 27.
- الطراونة، صدقية (2021) الأخطاء النحوية الشائعة في التعبير الكتابي لدى طالبات الثانوية العامة في الأردن مجلة العلوم التربوية النفسية 5 (38) 104 - 106
- الفلاح، ابتسام (2018) فاعلية برنامج في ضوء المدخل الوظيفي لعلاج الأخطاء النحوية الشائعة لدى طالبات قسم اللغة العربية (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة القصيم. 31 - 33 - 29 - 37.
- عوف، جيهان وسلامة، عبد البديع (2019) أثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط في اكتساب مهارات النحو الوظيفي لدى طالبات المرحلة الثانوية. بالمملكة العربية السعودية. المجلة العربية للعلوم الاجتماعية. المؤسسة العربية للاستشارة العلمية وتنمية الموارد البشرية. 4 (16) (12 - 56) 62 - 70 - 81 - 82.
- الرفيعي، قيس (2021) طرق تدريس اللغة العربية. ووظيفتها واكتسابها (ط. 1). دار كفاءة المعرفة للنشر 360 - 38 - 51 - 54.
- عطية، خميس (2020) استراتيجية مقترحة لتنمية مهارات النحو الوظيفية والأداء الكتابي الإبداعي للناطقين بلغات أخرى. مجلة البحث في التربية وعلم النفس 35 (4) ص 430 - 434 - 457 - 439.
- فاضل، سرى والزامل، حسن (2019) أثر نظرية النحو الوظيفي ودورها في اللغة العربية. مجلة بحوث الشرق الأوسط (52) 150 - 153.
- قادة، عده (2020) الممارسة اللغوية وأهميتها في وظيفية الدرس اللغوي.
- قباوة، فخر الدين (2012) تكوين المهارات النحوية. مكتبة لبنان ناشرون 407 - 408.
- سياقات اللغة والدراسات البيئية 5 (2) (133 - 145) 133 - 136 - 135
- القحطاني، عائض (2021) المنحى الوظيفي في الدرس النحوي. مجلة الآداب للدراسات اللغوية والأدبية. (12) (116 - 97).
- 97 - 98
- محمد، دعاء وأحمد، عقيل، عثمان (2019) استخدام استراتيجية التعليم المقلوب في تدريس النحو الوظيفي لتنمية مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية - المجلة العلمية - كلية التربية جامعة الوادي الجديد - كلية التربية (28) 51 - 1
- 5 - 13 -
- محمود الدين، روني وسام، زولفيا (2012) دراسة تحليلية عن كتاب النحو من سلسلة تعليم اللغة العربية في تعلم القواعد ومهارات اللغة العربية. البصيرة
- مجلة الدراسات الإسلامية 2 (1) (65 - 49) (51).
- المنتشري، علي (2020) فاعلية استراتيجية وودز في تنمية مهارات الفهم النحوي لدى طلاب المرحلة الثانوية - مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية. الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة (3) (378 - 305) ص 323 - 341 - 342

المنصوري، ميثاء (2022) أثر استخدام المنصات التعليمية على اكتساب المهارات النحوية بمادة اللغة العربية لدى طالبات الصف الثاني عشر. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية. المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب (29) (226) - (205) ص 216 - 219.

Sakholid. Nasution (2016) إتقان مهارات اللغة العربية من خلال تدريس النحو 1(2)

Doi: doi.org/10.52133/ijrsp.v6.64.8